أثير اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم في تطوير القابليات البيوحركية ودقة بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

أ.م.د حسام غالب عبد الحسين امير محمد

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى استخدام اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم والتعرف على مدى تأثير الاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم في تطوير اهم القابليات البيوحركية ودقة بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة. وافترضت الدراسة : هناك اثر ايجابي لاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم في تطوير اهم القابليات البيوحركية ودقة بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة. شملت عينة البحث المدرسة التخصصية لنادي القاسم الرياضي والبالغ عددهم (33) لاعب واستخدم الباحث في بحثه المنهج التجريبي وتقسم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدم المنهج المعد على عينة البحث التجريبية. استنتج البحث الاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم ساهمت بشكل كبير وفعال في تطور القابليات البايوحركية و بعض المهارات الاساسية (استقبال الارسال ,الاعداد , الضرب الساحق). وأن استخدام تقنيات التعلم ساهم في توفير متطلبات المهارة وكان له أثر ايجابي في تطور القابليات البيوحركية والمهارات المدروسة في البحث .

Abstract

The effect of special styles using learning techniques in developing biomotor abilities and accuracy of some basic volleyball skills

By

Dr. Hossam Ghaleb Abdel Ameer Mohammad

The study aimed to use special methods for using learning techniques and to identify the extent of the impact of special methods for using learning techniques in developing the most important biomotor abilities and the accuracy of some basic skills in volleyball. The study hypothesized: There is a positive impact of the methods of using learning techniques in developing the most important biomotor abilities and the accuracy of some basic volleyball skills. The research sample included the specialized school of Al-Qasim Sports Club, which numbered (33) players. The researcher used the experimental method in his research. The research sample was divided into two experimental and control groups, and the method prepared for the experimental research sample was used. The research concluded that the methods of using learning techniques contributed significantly and effectively to the development of bio-motor abilities and some basic skills (receiving the serve, preparation, and smashing). The use of learning techniques contributed to fulfilling the skill requirements and had a positive impact on the development of the biomotor abilities and skills studied in the research.

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة وأهمية البحث :

في ضل التطور في مختلف نواحي الحياة نتيجة نمو المعرفة العلمية الحديثة والاعتماد على مختلف العلوم والاستفادة منها في نتائج الدراسات والأبحاث العلمية في هذه المجالات وخصوصا في الميدان الرياضي الحالي الذي يشهد تطورا وتقدما غير مسبوق في الإنجازات الرقمية المتحققة سواء على مستوى المشاركات المحلية او الدولية ، وحتى المشاركات العربية ولمختلف النشاطات والألعاب الرياضية ، بعد ان وضعت الدول الكبرى إمكانات كبيرة لدعم المستوى الرياضي بطرائق واساليب علمية حديثة يمكن بواسطتها الاستفاده من الإمكانيات الفنية والبدنية للرياضيين. وتعد فعالية كرة الطائرة إحدى الفعاليات التي تتميز بالسرعة والقوة والإثارة والذكاء ، وأن التنافس قوي بين الفريقين لتحقيق الانتصار والتفوق وتعتمد هذه اللعبة في عملها الحركي على القابليات البيوحركية ودرجة التوافق بينهما، وتأثير تطور هذه القابليات بتكرار الاداء والمحافظة عليه وتعرف إمكانية اللاعب في التحكم بأدائه من خلال استخدام تقنيات التعلم (التصوير الفيديوي وعرضها على جهاز الداتا شو وصور التسلسل الحركي للمهارات الاساسية) والتي توصل معلومات عن طبيعة الأداء المهاري للاعبين فيما يخص الأداء الجيد ودرجة التوافق في الاداء البدني والفني للوصول الى الاداء الجيد . ومن هنا اتجه المختصون على العملية التدريبية والتعليمية الى ايجاد تقنيات تعليمية متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع قدرات اللاعبين وقابلياتهم البيوحركية ويتم وضعها بشكل علمي مقنن ومخطط له وملائم للاداء الفني للمهارات ، وقد اتمكن اغلب المعنيين بتصنيع العديد من تقنيات التعلم الحديثة التي تسهم من عملية التعلم وتستخدم في تطوير المهارات لتقليل الوقت والجهد على القائمين بالعملية التعليمية ، وتلعب دوراً مهم في بناء الوحدات التعليمية كون المتعلم او اللاعب في اغلب الاحيان يندمج بشكل ايجابي ، اذ تعطي في نهاية العمل نتائج دقيقة لاداء المهارات المراد تعلمها اضافة الى انها تساعد على اضافة جانب التشويق والمنافسة والمتعة والاثارة للاداء .

ومن هنا جاءت أهمية بحثنا باستخدام اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم ومعرفة تأثيرهما في تطور بعض القابليات البيوحركية وتطوير المهارات الاساسية للاعبي كرة الطائرة ، لكي نظمن الاستفادة من النتائج والتاكد من جودة هذه الأساليب المستخدمة ، وهذا بدوره يؤدي إلى تطور العملية التعليمية و التدريبية والوصول بالاداء الى اعلى مستوى بدني ومهاري وهنا يمكننا من تحقيق المستويات العليا الرياضية المرجوة .

1- 2المشكلة :

من اجل بناء مناهج علمية حديثة تساعد في تطوير القابليات البيوحركية والمهارات الأساسية بكرة الطائرة ذات العلاقة بالاداء الفني للمهارة. وكون الباحث أحد لاعبي كرة الطائرة لاحظ أنَّ هناك ضعف في بعض القابليات البيوحركية ومدى تأثيرها على مستوى اداء المهارات الأساسية للعبة مما يؤثر في امكانية أداء اللاعبين ، إذ إنَّ أغلب فرقنا تعاني من التذبذب في مستوى الأداء بسبب ضعف التركيز على التنوع بالتمارين وانخفاض مستوى الأداء العام (الاعداد البدني والنفسي العام) . لذلك آرتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وايجاد الحلول لها من خلال استخدام اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم (التصوير الفيديوي وعرضها على جهاز الداتا شو وصور التسلسل الحركي للمهارات المدروسة) بهدف تطوير القابليات البيوحركية للاعبي كرة الطائرة والاستفادة منها في تطوير دقة الأداء للمهارات الاساسية بكرة الطائرة للوصول إلى نتائج تخدم هذه اللعبة ذات التنافس القوي المميز بالندية والمتعة في المنافسات الرياضية.

1-3اهداف البحث :

1- التعرف على مدى تأثير الاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم في تطوير اهم القابليات البيوحركية ودقة بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة .

1-4فروض البحث :

1- هناك تأثير ايجابي للاساليب الخاصة باستخدام تقنياتالتعلم في تطوير اهم القابليات البيوحركية ودقة بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة .

1-5مجالات البحث :

1- المجال البشري : المدرسة التخصصية الخاصة بنادي القاسم.

2- المجال الزماني : من 14 /8/ 2023 الى 22 /11 / 2023 .

3- المجال المكاني : القاعة الرياضية بمنتدى شباب القاسم.

3-1 منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي الحالي لملائمته طبيعة مشكله البحث، وبناءاً على ذلك استخدام الباحث التصميم للمجموعتين التجريبيتين " ذات الاختبار القبلي والبعدي "[1].

جدول (2)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	القابليات البيوحركية واداء بعض المهارات الاساسية	اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم	القابليات البيوحركية واداء بعض المهارات الاساسية
المجموعة الضابطة	القابليات البيوحركية واداء بعض المهارات الاساسية	أسلوب المعتمد من المدرب	القابليات البيوحركية واداء بعض المهارات الاساسية

3-2 مجتمع البحث وعينته

حدد مجتمع البحث باللاعبين الباب بأعمار(17-19) سنة بكرة الطائرة في المدرسة التخصصية الخاصة بنادي القاسم الرياضي والبالغ عددهم(33) لاعب ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (24) لاعب وبعدها تم تقسم العينة إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، حيث بلغت نسبة العينة (80 %) من حجم المجتمع الاصلي وبواقع (12) لاعب لكل مجموعة .

الجدول (3)

يبين توزيع حجم عينة البحث.

المجتمع	حجم العينة الكلي	العينة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
المدرسة التخصصية	33	9	12	12	33

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

3-3-1 وسائل جمع البيانات

1- المصادر العربية والأجنبية .

([1]) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي، 1999 ، ص 232

2- استمارة الاستبيان لاستطلاع أراء الخبراء والمختصين .

3- استمارة جمع المعلومات .

4- الملاحظة .

5- المقابلات الشخصية ملحق (1) .

3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

1- جهاز لابتوب نوع(Dell).

2- ساعات توقيت الكترونية نوع (Casio) عدد (4).

3- كاميرة فيديو نوع (Sony).

4- شريط قياس بطول (10م)

5- كرات طائرة عدد (20)

6-جهاز العرض مرئي (Data show)

7-.فلكس ملون ذات القياسات المتنوعة لعرض المهارات الأساسية

8- ميزان طبي لقياس الوزن

9-شريط قياس بطول(3م) لقياس الطول

10-ملعب كرة الطائرة قانوني

3-4 تحديد متغيرات البحث

3-4-1 تحديد المتغيرات البدنية والمهارية :

استخدم الباحث استمارة استبيان لغرض تحديد اهم القابليات البيوحركية والمهارات الاساسية للاعبي الكرة الطائرة ، و قام الباحث من خلال الاستمارة باستطلاع اراء الخبراء والمختصين[2*] في مجال كرة الطائرة والتعلم الحركي لتحديد القابليات البيوحركية والمهارية المناسبة والتي تخدم البحث الحالي و تحقيق الأهداف المرجوة من البحث .

وقد ترشحت القابليات البيوحركية والمهارية للاعبي الكرة الطائرة التي حققت نسبة اهمية واتفاق للخبراء ، فيما اهمل الباحث القابليات التي لم تحقق نسبة اتفاق 75% فما فوق ، حيث " ان للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند الاختيار " [(3)].

وكما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4)

يبين الاهمية النسبية لأتفاق الخبراء والمختصين حول القابليات البيوحركية والمهارية والنسب المقبولة .

ت	القابليات البيوحركية	نسبة الاتفاق	النسبة المقبولة
1.	التوازن	%96	/
2.	التوافق	%92	/
3.	المرونة	%96	/
4.	الاستقبال	%98	/

* انظر الملحق (3) .

(3) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1979 ، ص366 .

.5	الاعداد	%96	/
.6	الضرب الساحق	%94	/

3-4-2 تحديد الاختبارات المعنية بقياس القابليات البيوحركية :

تم تحديد القابليات البيوحركية والمهارية قيد الدراسة ، وبعد اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والمراجع ذات العلاقة بالاختبارات البدنية والمهارية ، تم اختيار عدد من الاختبارات الخاصة بقياس المتغيرات الخاصة بالبحث ووضعها في استمارة خاصة لاستطلاع آراء الخبراء حول ترشيح اهم تلك الاختبارات والتي تكون اكثر صلاحية في قياس المتغيرات المعنية قيد البحث – ينظر الملحق (2) – وقد اعتمد الباحث عند اختيار الاختبارات الملائمة على الأهمية النسبية والبالغة 75% .

3-5 توصيف الاختبارات المستخدمة بالبحث :

3-5-1 اختبار قياس التوازن المتحرك[4]

الادوات: عارضة توازن، كاميرا فديو، صافرة.

ادارة الاختبار :- مصور، مطلق .

وصف الأداء :- اختبار التوازن المتحرك لأفراد عينة البحث ولكلا المجموعتين عن طريق استخدام عارضة توازن قانونية طولها (6م) ولكن بارتفاع(50سم)، اذ يقوم الرياضي المختبر بالصعود على العارضة ثم المشي عليها ذهاباً وايابا" ولمرة واحدة ويتم قياس زمن الأداء الكلي وتسجيله، أما عند سقوط الرياضي من على العارضة فيرجع إلى النقطة التي سقط منها نفسها وإكمال المسافة إلى النهاية، يتم إعطاء ثلاث محاولات لكل مختبر واختيار المحاولة الأفضل .

التسجيل:- تم قياس زمن الأداء عن طريق تصوير فديوي لعينة البحث خلال أدائهم على العارضة من لحظة الانطلاق إلى لحظة الوصول إلى خط النهاية.

3-5-2 اختبار التوافق (اختبار رمي الكرات على الحائط)

الهدف من الاختبار: قياس توافق العينين والذراعين والكرة .

الأدوات : حائط ، 10 كرات تنس، خط للرمي يبعد (5) أمتار عن الحائط .

طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط الرمي ومواجهاً للحائط، يقوم برمي الكرات واستقبالها وفقاً للأسلوب الآتي: [5]

- رمي خمس كرات باليد اليسرى واستقبالها بنفس اليد .
- رمي خمس كرات باليد اليمنى واستقبالها بنفس اليد .
- رمي خمس كرات باليد اليسرى واستقبالها باليد اليمنى .
- رمي خمس كرات باليد اليمنى واستقبالها باليد اليسرى .

الشروط :

- يجب رمي الكرة إلى الحائط واستقبالها مباشرة قبل أن تلامس الأرض .
- لا يسمح بمحاولات إضافية .
- يجب أتباع الشروط المحدد من حيث اليد الرامية والمستقبلة .

التسجيل : يحسب درجة لكل محاولة صحيحة من العشرين رمية المقررة ، أي درجة الكلية من عشرين درجة .

---

[4]-علي عبد الحسن:- مصدر سبق ذكرة 2006،ص77 .

[5] – ضياء الخياط : نوفل الحيالي: كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000, ص485.

3-5-3 المرونة "[1]

الغرض من الاختبار:قياس المرونة (ثني ومد وتدوير العمود الفقري).

الأدوات: ساعة إيقاف. حائط.

مواصفات الأداء :يرسم علامة (×) على نقطتين هما:

1- على الأرض بين قدمي المختبر.

2- على الحائط خلف ظهر المختبر(في المنتصف).

وعند سماع إشارة البدء، يقوم المختبر بثني الجذع أماما أسفل للمس الأرض بأطراف الأصابع عند علامة (×) الموجودة بين القدمين، ثم يقوم بمد الجذع عاليا مع الدوران جهة اليسار للمس علامة(×) الموجودة خاف الظهر بأطراف الأصابع، يكرر نفس العمل الى جهة اليمين أيضا، والشكل (10) يوضح ذلك .

التسجيل: يسجل للمختبر عدد اللمسات التي يحدثها على العلامتين خلال (30) ثانية .

شكل (10) يوضح المرونة الديناميكية

3-5-4 اختبارات دقة الأداء لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

الأدوات المستخدمة

جهاز اختبار دقة استقبال ، كرات طائرة قانونية عدد (5) ، استمارة تقويم الدقة والمعدة مسبقآ

مواصفات الجهاز

تم تصميم جهاز لقياس دقة استقبال ويكون بأرتفاع عن الارض (3)متر ويكون عرض قاعدة الجهاز (50)سم مكون من ثلاث اعمدة ،يكون على شكل مربع (60×60) .

وصف الاختبار :

يقوم اللاعب المختبر بأداء (5) محاولات من المركز رقم (1) أو(5) ، يجب ان يلتزم المختبر بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للجهاز الذي يكون في مركز رقم (3) .

1-الكرة التي تدخل الجهاز تعطى (4درجات)

2- الكرة التي تلمس الحلقة وتدخل تعطى (3درجات)

3- الكرة التي تلمس الحلقة ولم تدخل تعطى (2درجة)

4- الكرة القريبة عن الحلقة تعطى (درجة واحده)

الدرجة العظمى للاختبار (20) درجة

" (1) علي سلوم جواد الحكيم؛ مصدر سبق ذكره ، ص159.

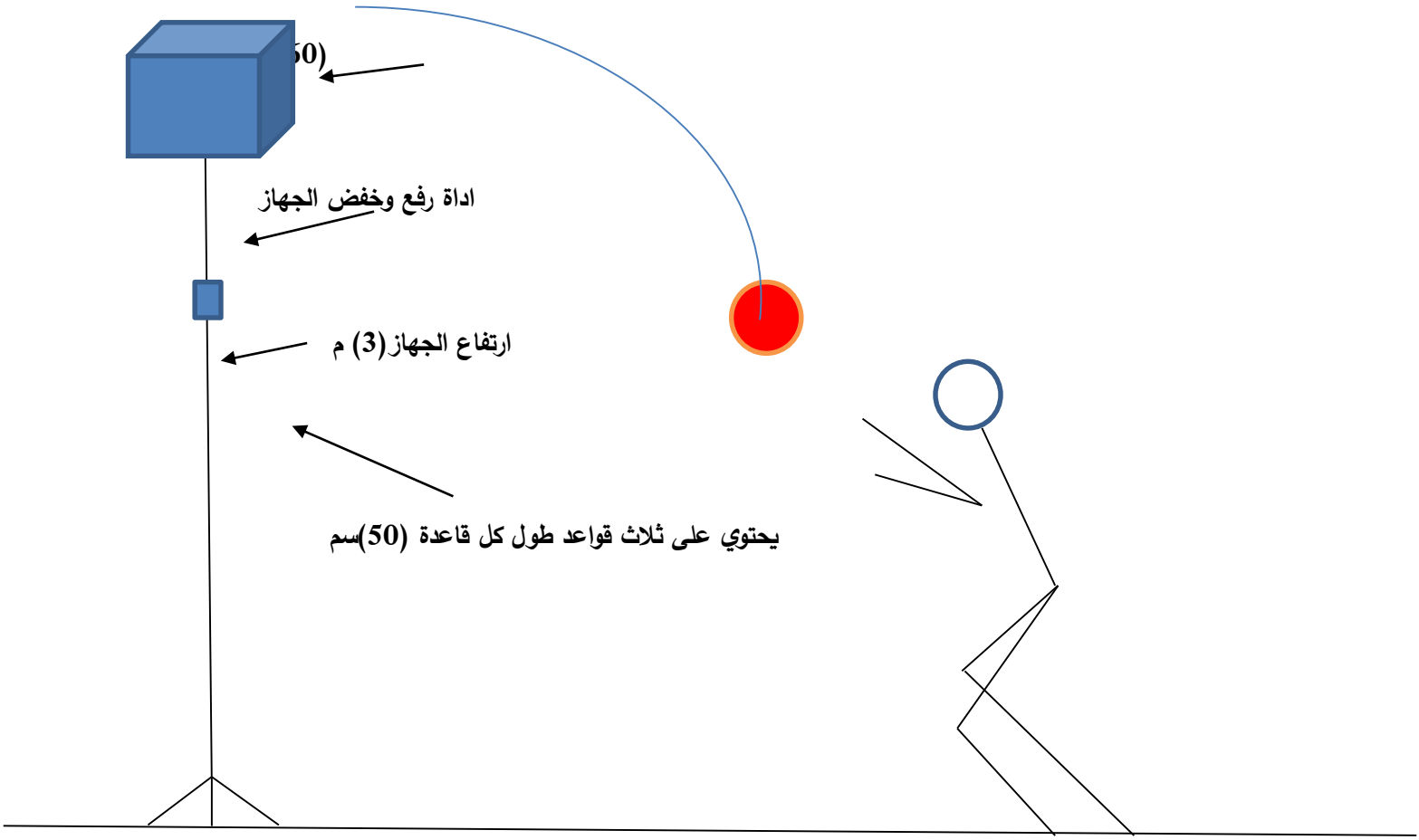

شكل رقم(6) يوضح جهاز دقة استقبال بالكرة الطائرة

3-7-5 اختبار دقة الأداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

اختبار دقة الأداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

الأدوات المستخدمة

جهاز اختبار دقة الاعداد ، كرات طائرة قانونية عدد (5) ، استمارة تقويم الدقة والمعدة مسبقآ .

مواصفات الجهاز

تم تصميم جهاز لقياس دقة الاعداد ويكون بأرتفاع عن الارض (3) متر ويكون عرض قاعدة الجهاز (50)سم مكون من ثلاث اعمدة (25)سم تكون حلقة نصف قطرها .

وصف الاختبار

يقف اللاعب المختبر في مواجهة الجهاز الذي يبعد بمسافة من (3-4)متر ،يرفع الكرة للأعلى ،ثم يمررها الى الجهاز ،محاولا تمريرها داخل الحلقة ، كما مبين في الشكل ( )

1-الكرة التي تدخل الجهاز تعطى (4درجات)-الكرة التي تلمس الحلقة وتدخل تعطى (3درجات)-- الكرة التي تلمس الحلقة ولم تدخل تعطى (2درجة)--الكرة القريبة عن الحلقة تعطى (درجة واحده)

***الدرجة العظمى للاختبار (20)درجة**

قياس دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة --الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب المقابل. مواصفات الأداء : يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (4) إذ يقوم المدرب بإعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم اللاعب المختبر بأداء المهارة . شروط الأداء :- لكل لاعب مختبر (5) محاولات متتالية على المنطقة(A) --لكل لاعب مختبر (5)محاولات متتالية على المنطقة (B) --يجب أن يكون الإعداد جيداً في كل محاولة و يعطى المختبر درجة المنطقة التي تقع بها الكرة

- التسجيل :- (4) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (A) أو (B) -(3) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة المخططة . -(2) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (أ) و (ب) .- (صفر) لكل ضربة ساحقة تسقط خارج الملعب .

-الدرجة الكلية لكل منطقة هي (20) درجة حيث تكون الدرجة العظمى للمنطقتين (A) و(B) هي (40) درجة .

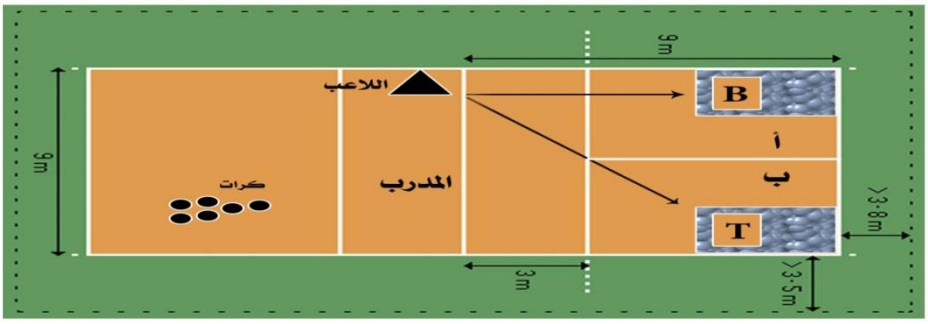

الشكل (6) يوضح دقة مهارة الضرب الساحق

3-6 التجربة الاستطلاعية

حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلا"[6]. قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (9) لاعبين من غير عينة البحث وكان الهدف من التجربة ما يلي :-

1. التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات
2. التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت الاختبارات الكلية
3. كفاءة فريق العمل المساعد
4. مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث
5. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث لغرض تلافيها مستقبلا
6. أيجاد المعاملات العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية)

3-7 الأسس العلمية للاختبارات:

3-7-1 صدق الاختبار:

([1]) قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . بغداد: دار الحكمة، 1989 ، ص 107

والذي غالبا ما يتم " عن طريق الحكم المنطقي على وجود السمة أو الصفة أو القدرة المعنية للتحقيق عما أذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلا أم لا"[7].

3-7-2 ثبات الاختبار

من اجل استخراج معامل الثبات لاختبارات ولابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة"[8]. مما يدل أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما موضح بالجدول (8)

3-7-3 الموضوعية

تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية"[9]. أي أن الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية . كما مبين بالجدول (8)

جدول(8)

يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت للمعنوية	معامل الموضوعية	ت للمعنوية	الدلالة الإحصائية
1	التوازن	0.91	8.11	0.87	7.19	معنوي
2	التوافق	0.90	7.22	0.89	6.49	معنوي
3	المرونة	0.86	6.19	0.83	5.55	معنوي
4	الاستقبال	0.87	7.21	0.85	6.53	معنوي
5	الاعداد	0.90	8.22	0.88	7.19	معنوي
6	الضرب الساحق	0.88	7.15	0.84	6.51	معنوي

3-8 الاختبارات القبلية:

قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في متغيرات البحث (القابليات البيوحركية والمهارات الأساسية بكرة الطائرة) قبل البدء بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات البحثية .

3-8-1 إجراءات تكافؤ العينة:

من اجل تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما بينها عمل الباحثان بالاعتماد على الاختبار القبلي لجميع المتغيرات البحثية البدنية وكذلك الطول والوزن والعمر التدريبي وبتطبيق الأسلوب الإحصائي المعتمد وهذا يشير أن الفروقات ما بين المجموعتين غير معنوي عند هذه الاختبارات وهذا يؤكد على تكافؤ كلا المجموعتين قبل أجراء التجربة البحثية. وكما موضح بالجدول (9).

(3) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , القاهرة, دار الفكر العربي، 2000 ، ص 258

(4) نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط3, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع،2005،ص 145

(1) ليلى السيد فرحات. القياس والاختبار في التربية الرياضية . ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 169

جدول (9)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحتسبة	siq	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع			
1	الطول	سم	168.60	1.43	168.00	3.25	1.22	0.24	غير معنوي
2	الوزن	كغم	62.60	1.88	63.20	1.93	0.64	0.54	غير معنوي
3	العمر التدريبي	شهر	19.01	0.85	18.89	0.79	0.25	0.82	غير معنوي
4	التوازن	د/ثا	6.50	0.67	6.75	0.75	0.86	0.41	غير معنوي
5	التوافق	د	9.92	0.79	9.83	0.83	0.26	0.80	غير معنوي
6	المرونة	عدد	33.08	1.17	33.25	0.98	0.39	0.71	غير معنوي
7	الاستقبال	د	10.17	0.95	10.08	0.79	0.23	0.82	غير معنوي
8	الاعداد	د	10.42	0.79	10.25	0.76	0.53	0.61	غير معنوي
9	الضرب الساحق	د	20.50	1.17	20.42	0.79	0.21	0.83	غير معنوي

3-9 البرنامج المستخدم في البحث :

قام الباحث بالاطلاع على المنهج المعد من قبل مدرب المدرسة التخصصية لنادي القاسم الرياضي بكرة الطائرة وسيقوم بتطبيق االاساليب الخاصة من قبل الباحث باستخدام تقنيات التعلم على مفردات هذا البرنامج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة ،كما قام الباحثان بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء والمختصين في مجال التدريب والتعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة (ملحق رقم (6)) حول كيفية تطبيق تقنيات التعلم خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات وامكانيات اللاعبين في المدرسة التخصصية بأعمار(17-19) سنة بكرة الطائرة. وكانت الوحدات التدريبية بواقع (48) وحدة تقسم بالتساوي بين المجموعتين حيث تكون (24) وحدة تدريبية لكل مجموعة وبمجمل (3) وحدات أسبوعيا لكل مجموعة ووقت الوحدة التدريبية (120) دقيقة ولمدة (8)أسابيع متواصلة .

جدول (10)

يبين أقسام الوحدة التدريبية الواحدة وأوقاتها والنسب المئوية

ت	أقسام الوحدة التدريبية	الوقت خلال الوحدة التدريبية / د	الوقت خلال مدة البحث	النسبة المئوية للوحدة التدريبية
1	القسم التحضيري	20د	480د	% 16,67
	المقدمة	5 د	120د	%4,17
	الاحماء	15د	360د	%12,50
	العام	5د	120د	%4,17

	الخاص	10د	240د	%8,34
2	القسم الرئيسي	95د	2280د	%79,17
	الجانب التعليمي	15د	360د	%12,50
	الجانب التطبيقي	80د	1920د	%66,66
3	القسم الختامي	5د	120د	%4,17
	المجموع	120د	2880د	%100

*كما قام الباحث باعتماد تقنيات التعلم أثناء الوحدات التعليمية وهي كما يلي.

*عرض نموذج عن طريق جهاز العرض الرئيسي (Data Show) .

تعرض المهارات قيد الدراسة في بداية الوحدة التدريبية بواسطة جهاز العرض الرئيسي (Data Show) , مما يساعد على مشاهدة الأداء الصحيح لتلك المهارات والاستفادة منه أثناء التطبيق الفعلي لها . ومدتها (5) دقائق تابعة للقسم التمهيدي (المقدمة)

*تصوير أداء اللاعب بواسطة (كاميرة الفيديو) خلال الجزء التطبيقي من الوحدة التدريبية وعرض هذا الأداء في نهاية الوحدة التدريبية لملاحظة الأخطاء التي ارتكبها اللاعب خلال أداء الواجب المطلوب ومحاولة اللاعب تجاوز تلك الأخطاء في الوحدة التدريبية المقبلة . ومدتها (5) دقائق في القسم الختامي .

*رسوم توضيحية للمهارات قيد البحث.

قام الباحث بأعداد فلكس ملون يبين التسلسل الحركي للمهارات الاساسية للاستفادة منها في معرفة اللاعب لأخطائه أثناء الأداء الحركي للمهارات هذا مما يساعد اللاعب على تجاوز تلك الأخطاء في نفس الوقت .

- عرض نموذج حي.

سيقوم المدرب بأداء المهارات الاساسية وتوضيح مدى اهمية الدقة والتصرف الخططي في لعبة كرة الطائرة أمام اللاعبين للتعرف على هذه الاهمية ودورها في صقل موهبة اللاعبين .

- الاجهزة المستخدمة لتطوير وقياس الدقة للمهارات الاساسية قيد الدراسة (استقبال الارسال , الاعداد , الضرب الساحق)

3 – 10 الاختبارات البعدية:

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية يوم (الخميس) المصادف 3 / 11 / 2023 بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي مراعيا نفس الظروف في الاختبارات القبلية.

3-11 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات. [10]

1-عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة ومناقشتها:

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصل الباحثان الى عدد من النتائج التي ارتأى عرضه على شكل جداول. جدول (11) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة .

([1]) محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية, ط1, القاهرة: دار الفكر العربي، 2003، ص 128 – 303 – 259

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t لمحتسبة	sig	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
التوازن	6.50	0.68	5.92	0.52	2.04	0.07	معنوي
التوافق	9.92	0.78	12.50	0.53	8.97	0.00	معنوي
المرونة	33.08	1.17	37.67	0.66	11.01	0.00	معنوي
الاستقبال	10.17	0.93	12.58	0.68	7.18	0.00	معنوي
الاعداد	10.42	0.79	12.25	0.88	8.87	0.00	معنوي
الضرب الساحق	20.50	1.18	23.67	1.09	7.83	0.00	معنوي

يبين الجدول(11) ان قيمة (t) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات المدروسة .

جدول (12) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة .

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t لمحتسبة	sig	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
التوازن	6.75	0.76	4.58	0.52	7.29	0.00	معنوي
التوافق	9.83	0.84	15.17	0.73	18.77	0.00	معنوي
المرونة	33.25	0.98	43.33	1.23	18.57	0.00	معنوي
الاستقبال	10.08	0.78	15.75	0.88	17.11	0.00	معنوي
الاعداد	10.25	0.76	16.67	0.97	20.52	0.00	معنوي
الضرب الساحق	20.42	0.79	30.00	3.5	10.96	0.00	معنوي

يبين الجدول(12) ان قيمة (t) المحسوبة كانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات البحثية .

جدول (13) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المدروسة .

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t لمحتسبة	sig	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
التوازن	5.92	0.52	4.58	0.50	6.34	0.00	معنوي
التوافق	12.50	0.53	15.17	0.73	10.42	0.00	معنوي
المرونة	37.67	0.66	43.33	1.24	14.11	0.00	معنوي
الاستقبال	12.58	0.68	15.75	0.88	10.05	0.00	معنوي
الاعداد	12.25	0.88	16.67	0.98	11.66	0.00	معنوي
الضرب الساحق	23.67	1.08	30.00	3.53	5.97	0.00	معنوي

يبين الجدول(13) ان قيمة (t) المحسوبة كانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المدروسة .

4-3-1 مناقشة نتائج اختبارات القابليات البيوحركية و المهارات الأساسية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية البعدية

من خلال الجدول (13) المعني بعرض النتائج البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في القابليات البيوحركية و المهارات الاساسية (استقبال الارسال , الاعداد ,الضرب الساحق) ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم اساليب خاصة باستخدام تقنيات التعلم التي أعطيت للاعبين في المجموعة التجريبية في تطوير متغيرات البحث المدروسة .

ويعزو الباحث الفروق المعنوية لدى عينة البحث التجريبية الى الاساليب الخاصة المتنوعة باستخدام تقنيات التعلم التي تم إدخالها في مفردات المنهج وبالخصوص في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمة والتي ساعدة من تحريك ما في داخل اللاعبين من طاقات نظرا لما تحمله هذا الاساليب من أثارة ومنافسة وتحدي وتشويق وحماس نحو عملية التعلم.

فضلا عن كمية المعلومات التي تلقاها المتعلم الأمر الذي يزيد من كمية ونوعية التغذية الراجعة ويذكر(يعرب خيون 2002) " أن التغذية الراجعة هي المتغير الأقوى والمسيطر على أداء المتعلم ، وأنه لم يكن هناك تحسن بدون التغذية الراجعة [1], كما أن التعليمات والتوجيهات التي يتلقاها المتعلم بين أفراد المجموعة التجريبية يجعل المتعلم عنصرا نشط وفعال في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات بعكس ما يتلقاه من تعليمات وتوجيهات من المدرب.

ويذكر (توفيق احمد, 2003)" إذ إن المتعلم يؤدي المهارة مع أقرانه ويشاهد جماعته يؤدون هذه المهارة فهذا يؤدي إلى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء "[1].

(1) يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق, بغداد ، مكتب الصخرة ، 2002، ص91.

(1) توفيق احمد ومحمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، (عمان، (ب. م ، 2003) ص 66.

ويرى(قاسم لزام صبر)ان أي عمل لا يحقق له النجاح بدون إثارة وتشويق لذلك عندما تنعدم العملية التعليمية من عناصر التشويق والإثارة فأن نتائجها ستكون سلبية وفي المقابل سيكون التعلم أكثر ايجابية عندما توفر وتقدم متعة للمتعلم تساعد في زرع رغبة في التعامل مع المواقف والواجب المطلوب تعلمه ويشكل فيه رضا وقبول نفسي كبيرين وبالتالي إحداث تعلم واضح و سريع للحركات والفعاليات الرياضية"[2]

واكد الباحث ان تقنيات التعلم كان لها دور هام وفعال في تعلم المهارة المراد تعلمها وذلك لان تقنيات التعلم تساعد اللاعبين على سرعة تعلم المهارات واتقانها, اذ قام الباحث باستخدام تقنيات التعلم بمثيرات مختلفة ساعدت على استخدام مدركات التصور العقلي للمهارات المراد تعلمها بالإضافة لذلك معرفة الاحساس بالأداء ، كما ان عرض نموذج من الصور على شكل بوسترات عرض وجهاز الداتا شو ساعد على بناء تصور للحركة الصحيحة وخزن العديد من البرامج الحركية داخل الدماغ , وهذا ما يؤكده (سعد محسن, 1996) (ان استعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة يساهم في تبسيط المادة المتعلمة)[3]

وبالإضافة لكل ما تقدم سابقا فقد أصبح المتعلمون يؤدون الحركة منذ بدايتها اثناء إعادة التمرين وتكراره بدون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم مما ادى الى تحقيق الهدف والارتقاء بمستوى الاداء المهاري وتحقيق التعلم المكتسب من الاساليب الخاصة المعدة والممارسة والتكرار من قبل اللاعبين وفق الأوقات المحددة للأداء وهذا ما أكده(وجيه، 2000) أنّ" التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر والتنافس القوي يساعد على بناء برنامج حركي أكثر دقة [1].

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحثان تمكنا من الوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1-ان الاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم ساعدت بشكل كبير في تطور القابليات البيوحركية وبعض المهارات الاساسية (استقبال الارسال ,الاعداد , الضرب الساحق).

2-أن استخدام تقنيات التعلم التي تخدم متطلبات المهارة لها أثر ايجابي في تطور القابليات البيوحركية و الاداء للمهارات الاساسية.

5-2 التوصيات:

على ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثان يوصيان بعدة توصيات:

1- استخدام الاساليب الخاصة باستخدام تقنيات التعلم في تدريب اللاعبين لأنها تساهمت في تعلم المهارات الأساسية بشكل كبير وفعال.

2-اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة.

---

(2) قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطبعة كلية التربية الرياضية ، 2005 ، ص59 .

(3) سعد محسن اسماعيل: مصدر سبق ذكرة , ص99.

(1)وجيه محجوب وآخرون: مصدر سبق ذكره، 2000، ص175.